

لماذا سارعت شركة آبل-بنفي-التجسس-على-هواتف-آيفون؟



ردت شركة آبل بشكل رسمي على المخاوف التي أثارها لجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب الأميركي، وأوضحت بالتفصيل عبر رسالة التزامها بالخصوصية، وأن هواتف #آيفون لا تستمع إلى المستخدمين دون موافقتهم ولا تسمح لتطبيقات الطرف الثالث القيام بذلك، حيث مسؤول الشؤون الحكومية في الشركة، أن آبل تعتقد أن الخصوصية هي حق أساسي من حقوق الإنسان، Timothy Powderly، شرح تيموثي باودرلي وهو ما يعكس التعليقات التي قدمتها شركة آبل في الماضي

وكانت لجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب الأميركي قد أرسلت في الشهر الماضي رسالة إلى الرؤساء التنفيذيين لشركتي آبل وألفابت الحصول على مزيد من المعلومات حول ممارسات Larry Page ولاري بيغ Tim Cook الشركة الأم لغوغل، حيث طلبت الرسالة من تيم كوك الخصوصية والتعامل مع بيانات العملاء وكيفية تتبع هواتفهم وأنظمتهم التشغيلية للموقع الجغرافي للعملاء وتسجيل مقتطفات من محادثاتهم

وقال تيموثي باودرلي: "نحن نؤمن بأن الخصوصية هي حق أساسي من حقوق الإنسان، ونحن نصمم منتجاتنا وخدماتنا بشكل مقصود لتقليل جمعنا لبيانات المستخدم، وعندما نجمع البيانات، فإننا نكون شفافين بشأنها ونعمل على فصلها عن المستخدم، ونحن نستخدم المعالجة على الجهاز لتقليل جمع البيانات بواسطة آبل"

تجدر الإشارة إلى أن شركة آبل، وعلى عكس بعض شركات التكنولوجيا الأخرى، لا تتعامل مع مستخدميها كمنتجات، ولا يعتمد نموذج أعمالها على جمع معلومات محددة عن المستخدمين، وأضاف المسؤول التنفيذي: "العمل ليس منتج بالنسبة لنا، ولا يعتمد نموذج أعمالنا على جمع كميات هائلة من معلومات التعريف الشخصية لإثراء الملفات الشخصية المستهدفة التي يتم تسويقها للمعلنين"

وغطت الرسالة بشكل أعمق بعض الأسئلة المحددة المقدمة من لجنة #مجلس-النواب-الأميركي للطاقة والتجارة، حيث تمحور أحد الأسئلة المهمة حول خدمات الموقع، وأكدت آبل مجدداً على أن المستخدمين يتحكمون دائماً في كيفية استخدام بيانات مواقعهم، سواء كان ذلك عن طريق #آبل أو عن طريق تطبيقات الجهات الخارجية

وكيفية استخدام الشركة لميكروفونات الجهاز من أجل تشغيل هذه الوظيفة موضع اهتمام بالنسبة للجنة الطاقة "Hey Siri" وشكلت وظيفة والتجارة، وقالت الشركة إن أجهزة هواتف آيفون لا تسجل الصوت أثناء الاستماع إلى أوامر تنشيط سيرى ولا يشارك مساعدتها الرقمي سيرى الكلمات المنطوقة، وأضافت أنها تطلب من المستخدمين الموافقة بشكل صريح على الوصول إلى الميكروفون، ويجب أن تعرض التطبيقات إشارات واضحة بأنهم يستمعون